

في إطار البرنامج الإقليمي للدول العربية، يقوم المكتب بما يلي:

- تعزيز السياسات والمؤسسات والممارسات الوطنية تصدياً للجريمة والمخدرات والإرهاب
- تعزيز سيادة القانون والحكم الرشيد والالتزام بالمعايير والالتزامات الدولية
- تعزيز القدرة على مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والاتجار غير المشروع بالمخدرات والأسلحة والأشخاص والسلع
- تعزيز التعاون الإقليمي والدولي والشراكات الدولية للاستجابة بفعالية أكبر للمشاكل المشتركة في المخدرات والجريمة المنظمة والإرهاب
- الترويج للممارسات الفضلى والسياسات والممارسات المستندة إلى البراهين في مجال الوقاية من المخدرات وخفضها من خلال التعليم والعلاج، لا سيما في صفوف الشباب
- تقديم الأبحاث وتحليل البيانات والخبرات بشأن الاتجاهات العالمية والإقليمية والوطنية لمكافحة المخدرات والجريمة والإرهاب



أيلول/سبتمبر ٢٠١٥

الرسالة الإخبارية الربع سنوية للمكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا

الأردن: منع الإرهاب

المكتب يطلق أنشطة مكافحة الإرهاب في الأردن

عقد المكتب ورشة عمل بشأن "المكونات الأساسية لتدابير فعّالة مانعة للإرهاب في إطار تصدي العدالة الجنائية لها" في عمان في أغسطس/آب، وذلك كجزء من خطة العمل التي وضعتها الأردن مع المكتب. وقد افتتح الورشة



مناقشة بين ممارسي القانون المدني والقانون العام

ممثل مدير الأمن العام وعطوفة رئيس النيابة العامة إضافة إلى الممثل الإقليمي للمكتب الذي سلط الضوء على أهمية التعاون المشترك. كما شمل الحضور كبار موظفي العدالة الجنائية من وزارات العدل والداخلية والدفاع الأردنية، والمخابرات والبنك المركزي ووحدة التحريات المالية. أما مساهمات الخبراء الدوليين الثمانية فقد أثرت النقاشات والحوارات المتبادلة في الورشة. وستُنظّم ورشة عمل متخصصة ثانية بشأن استخدام الانترنت لأغراض إرهابية في ديسمبر/ كانون الأول، استجابةً لطلب السلطات الأردنية. الأنشطة ممولة من الحكومة اليابانية.

المغرب: الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية

تقييم خطر تعاطي المخدرات وفيروس نقص المناعة بالسجون

عمل المكتب لما يربو عن عقد من الزمان مع المغرب، وهي بلد ذو أولوية عالية، للدفع قدماً بأجندة الحدّ من الضرر في المجتمعات والسجون. وفي الوقت الراهن، يعمل المكتب على مساعدة الشركاء



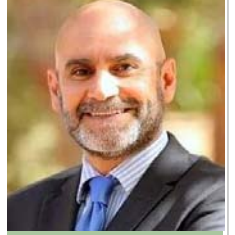
فيروس نقص المناعة البشرية ونزلاء الأماكن المغلقة

الوطنيين في إجراء دراسة في خمسة سجون مغربية بشأن تعاطي نزلاء السجون للمخدرات وإصابتهم بفيروس نقص المناعة البشرية بهدف تجميع الأدلة على الفيروس في السجون وإرساء الأساس للشروع بخدمات الحدّ من الضرر، ووضع إستراتيجية بشأن الصحة في السجون في المغرب.

دُرّب أكثر من ٢٠ باحثاً خلال أغسطس/آب على تجميع البيانات الكميّة والنوعية من السجناء ومسؤولي الصحة في السجون ومسؤولي الأمن وإدارة السجون. وكانت اللجنة التجريبية قد اختارت خمسة سجون هي عكاشة في الدار البيضاء وطنجة وتطوان وسلا والناظور لإجراء أنشطة التقييم السريع فيها. وقد أُجريت مقابلات مع ١,٦١٥ سجيناً من كلا الجنسين داخلها خلال فترة هذه النشرة، علماً بأن هذه الدراسة تُجرى بالشراكة مع أصحاب الشأن الوطنيين المعنيين ومنظمات المجتمع المدني وبرنامج الأمم المتحدة المشترك. وهي تستند إلى معايير أخلاقية معترف بها فيما يتعلق باحترام مجهولية الهوية وحقوق الإنسان والمشاركة الطوعية ومن المتوقع أن تُنشر نتائجها خلال الربع الأخير من ٢٠١٥.

كلمة الممثل الإقليمي

للعدالة أهمية حاسمة في تحقيق السلام المستدام والاستقرار والتنمية. وقد أضحت الآن هدفاً عالمياً بفضل جدول أعمال أهداف التنمية المستدامة المعتمد في ٢٥ سبتمبر/أيلول ٢٠١٥، إذ ما فتئ الفساد والجريمة بقوضان الأمن والتنمية وحقوق الإنسان في كل مكان. وفي الوقت الذي تكافح منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هذه التهديدات فهي تواجه أيضاً الإرهاب والتطرف العنيف. ومن ثمّ يعمل المكتب مع شركائه الوطنيين في المنطقة على تعزيز التصدي وطنياً وإقليمياً لهذه التهديدات المشتركة. وكما يتضح في هذا العدد من الرسالة الإخبارية للمكتب الإقليمي، فإنّ تعاوننا يغطي مجموعة مواضيعية وريفة جغرافية واسعة لأجل بناء القدرات على منع الإرهاب في الأردن ومكافحة الفساد في مصر ومكافحة الاتجار بالبشر في المغرب والتحقيق بالجرائم الكبرى في تونس وتعزيز تحقيقات الطب الشرعي في فلسطين وتحسين خدمات الحدّ من الضرر في المغرب. أمّا إقليمياً، فقد بنينا القدرات على تعطيل الاتجار غير المشروع والتدفقات المالية غير المشروعة في دول المنطقة. وتطلّ هذه الشراكات الإستراتيجية لتحقيق العدالة هي الحلّ لتهديداتنا المشتركة وأساس الأمن والتنمية. ترقبوا المزيد



مسعود كرمي بور

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: غسل الأموال

الصلات بين التدفقات المالية وغسل الأموال

تسليماً بالمشاكل الخطيرة التي تشكّلها المعاملات المالية غير المشروعة وتدفقات الأموال والموجودات الناتجة عن الأنشطة الإجرامية عبر الحدودية على المجتمعات اليوم، عقد المكتب ورشتي عمل للسلطات الوطنية في منطقة الشرق



الأوسط وشمال إفريقيا بشأن "التحقيقات المالية وعلاقتها بغسل الأموال". عُقدت أولاهما في رام الله، فلسطين في يوليو/تموز بينما عقدت ثانيتهما في الرباط، المغرب في سبتمبر/أيلول.

صمّمت كلتا الورشتين لتلبية الاحتياجات الوطنية لتوفير المهارات والخبرات والمعارف في مجال إجراء التحقيقات المالية والكشف عن عمليات الاحتيال المالي وتبعية المعاملات المالية غير القانونية في قضايا الفساد المعقدة ولدى استخدام الصكوك المصرفية، مع التعرّف على الاتجاهات الجديدة في غسل الأموال وفهم نظام الحوالة. إضافةً إلى ذلك، فُصّلت كلّ ورشة منهما بحسب احتياجات البلدَيْن وفورفت لممثلي أجهزة إنفاذ القانون والقضاء الوطنية منبرا لمناقشة المعايير والمبادئ الدولية، وتعلّم أفضل الممارسات المتبعة في التعرّف على المعاملات المشبوهة، وتحديد الثغرات في نظام العدالة الجنائية الخاص بهم، والنظر في إدخال المزيد من التحسينات. وقد جمعت كلّ ورشة ٣٥ مشاركا ساهموا بنشاط في التدريبات ودراسات الحالة، وتعلّموا بالتالي كيفية تطبيق المهارات والطرق الجديدة تطبيقاً فعالاً.

تونس: أدوات التحليل الجنائي والتدريب عليها تعزيز الكشف عن الشبكات الإجرامية

يدعم المكتب السلطات التونسية في جهودها الرامية لمنع ومكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب من خلال برنامج تجريبي عن التحليل الجنائي، قام من خلاله تسليم البرمجيات والمعدات وقدم التدريب للمهنيين المتفرسين من مختلف الأجهزة التابعة لوزارة الداخلية. وقد انتهت المرحلة الأولى من البرنامج في أغسطس/آب باحتفالية رسمية بالوزارة عرض خلالها محققون من قوى الأمن الداخلي المهارات التي اكتسبوها خلال التدريب. وتشمل هذه المهارات إجراء تحقيقات سريعة وفعالة للجرائم والشبكات الإجرامية بالاستعانة بالبرنامج الذي قدمه المكتب لهم. وبهذه المناسبة، التقى الممثل الإقليمي للمكتب بمعالى وزير الداخلية، السيد محمد ناجم الغرغلي، لمناقشة سبل التعاون المستقبلي بين المكتب وتونس في مجال إنفاذ القانون والعدالة الجنائية. هذا المشروع بتمويل من الولايات المتحدة الأمريكية.



عرض أدوات تحليل الجريمة

الأردن: مراقبة الحدود

تشغيل ميناء العقبة

٢٠١٥. وهي تضم ضباطا من الجمارك والشرطة والمخابرات ممن يعملون سويا على تحليل المخاطر وتفتيش الحاويات. وكان المكتب قد زود الوحدة فيما سبق بما يلزم من معدات وتدريب على استخدام برامج الاتصال وتحليل المخاطر إضافة إلى تفتيش الحاويات.



تفتيش البضائع في ميناء العقبة

وسوف يفضي هذا إلى تحسين قدرة الأردن على تيسير التجارة المشروعة وتعزيز مراقبة الحدود عن طريق التعرف السليم على الحاويات شديدة الخطورة وتفتيشها بحثا عما يُتَّجر به تجارا غير مشروع. والأردن هي أول دولة في المنطقة تنضم إلى برنامج مراقبة الحاويات الذي يشمل التعاون بين كافة السلطات والأجهزة ذات الصلة العاملة في مجال أمن الحدود.

الأنشطة المستقبلية

- * الحوار الإقليمي حول سياسة مكافحة المخدرات وفيروس نقص المناعة البشرية- المغرب، ٤-٥ تشرين الأول/أكتوبر
- * التدريب العملي لبرنامج مراقبة الحاويات وتعاون القطاع الخاص في العقبة- الأردن، ٤-١٥ تشرين الأول/أكتوبر
- * ورشة عمل حول البنية الشاملة لتعزيز الشفافية والمساءلة داخل الشرطة- تونس، ٦-٧ تشرين الأول/أكتوبر
- * ورشة عمل تدريبية لحرس الحدود بشأن الاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين- تونس، ١٩-٢١ تشرين الأول/أكتوبر
- * ورشة عمل إقليمية بشأن تحليل المعلومات والاستخبارات الجنائية عن الاتجار غير المشروع - تونس ٢٦-٣٠ تشرين الأول/أكتوبر
- * تدريب على إنفاذ قوانين مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية- المغرب، ٧-١٠ تشرين الثاني/نوفمبر
- * ورشة عمل بشأن مكافحة المقاتلين الإرهابيين الأجانب- مصر، ١٠-١٢ تشرين الثاني/نوفمبر
- * ورشة عمل وطنية بشأن تطبيق تشريع مكافحة الإرهاب الجديد في تونس- تونس، ٢٤-٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر
- * اجتماع لجنة تسيير ومتابعة البرنامج الإقليمي- مصر، ٢٤-٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر
- * الاجتماع الإقليمي لبرنامج مراقبة الحاويات في عمان- الأردن، ١-٢ كانون الأول/ديسمبر
- * تدريب على إنفاذ قوانين مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية- مصر، ٧-١٠ كانون الأول/ديسمبر
- * ورشة عمل وتدريب لتعزيز الرقابة القضائية أثناء التحقيقات- تونس، كانون الأول/ديسمبر
- * ورشة العمل الثانية المتخصصة بشأن استخدام الانترنت لأغراض إرهابية- الأردن، كانون الأول/ديسمبر

المغرب: مكافحة الاتجار بالبشر تدريب المدربين على مكافحة الاتجار

في إطار جهوده الرامية إلى تعزيز قدرات المملكة المغربية على مكافحة الاتجار بالبشر، عقد المكتب بنجاح في سبتمبر/أيلول بالرباط دورة تدريب مدربين بمدف تكوين مجموعة من ممارسي العدالة الجنائية تتمتع بمعرفة متقدمة بطرق التعرف على حالات الاتجار بالبشر والتحقيق فيها وملاحقة مرتكبيها قضائياً، ومن ثم تقوم بتدريب ممارسين آخرين في هذا المجال. وقد كان أغلب المشاركين قضاة وأعضاء نيابة عامة وأعضاء اللجنة المشتركة بين الوزارات لحقوق الإنسان، إلى جانب ممثلين عن وزارات الخارجية والداخلية والعمل والمغاربة المقيمين في الخارج وشؤون الهجرة.



هذا التدريب هو الثالث في سلسلة ورش عمل تدريبية استهدفت نخبة مختارة من المسؤولين المغاربة، بالتنسيق مع وزارة العدل المغربية. ركزت أول ورشة عمل على المجالات الموضوعية في مجال مكافحة الاتجار بالبشر، في حين ركزت الثانية على تدريب المشاركين على منهجيات تدريب الكبار وتقديم التدريبات، فيما هدفت الثالثة إلى إحراز المزيد من التقدم في مستوى المعرفة لدى المشاركين والتطرق بعمق لبعض المجالات الموضوعية منها التعاون الإقليمي والدولي، والتنسيق المشترك بين الجهات لحماية ضحايا الاتجار ومساعدتهم، وتقنيات إجراء المقابلات والتحقيقات المالية في قضايا الاتجار بالبشر.

مصر: مكافحة الفساد

أفضل الممارسات في مكافحة الفساد

تلقت هيئة الرقابة الإدارية على مدار الثلاثة أشهر التي تغطيها النشرة المساعدة التقنية من المكتب. حيث عُقدت ورشة عمل في يوليو/تموز لمناقشة العقبات بوجه مصر في تنفيذ إستراتيجيتها الوطنية لمكافحة الفساد والتعرف على التحديات وتقديم أفضل الممارسات والتوصيات ذات الصلة إلى الحكومة المصرية. إضافة إلى ذلك عقد برنامج تدريبي حول التحقيقات الأولية والمتقدمة في جرائم الفضاء الإلكتروني في أغسطس/آب من خلال ٣٨ جلسة على مدار أسبوعين لمشاركين من خلفيات متنوعة. كما عقدت ورشة عمل أخرى عن "أفضل الممارسات في تطبيق مجمع خدمات الاستثمار في مصر" في سبتمبر/أيلول قدمت فيها المهارات والأدوات اللازمة لتنفيذ هذا النموذج في مصر لـ ٤٧ مسؤولاً حكومياً وناقشتها بهدف سد الثغرات المحتملة وتحديد الاحتياجات لإدخال المزيد من التحسينات. المشروع يتولى الاتحاد الأوروبي.



عرض استراتيجيات مكافحة الفساد

فلسطين: خدمات الطب الشرعي

انتهاء برنامج تدريب ممرضى الطب الشرعي

بلغ برنامج "تدريب ممرضى الطب الشرعي على العنف الجنساني" الذي ضمّ عشرين ممرضاً وهدف إلى تطوير مهاراتهم ومعارفهم للمساعدة في إدارة وفحص ضحايا العنف الجنسي والجنساني، نهايته بعقد آخر تدريب له في شهر أغسطس/آب برام الله. وقد تضمن التدريب النهائي نقاشات، شملت مناقشة حالة، عن المهام التي قامت بها كل مجموعة من المستشفيات الخمسة المشاركة في التدريب حول سجل المريض، والآراء المستفاد، وصيانة المرافق والتطوير المهني المستمر. وخلال الحفل الختامي، قُدم بإيجاز المنجزات التي تحققت والتقدم المحرز في إنشاء عيادات للطب الشرعي في أربعة مستشفيات فضلا عن الأنشطة المستقبلية. يُنفذ هذا البرنامج بالشراكة مع وزارتي العدل والصحة الفلسطينيتين بتمويل من كندا.



إيجاز ما تحقّق من منجزات